

المجلس الأول {1} منهج ابن حبان في مصنفاته.

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آلها والآلهة المستمعون في هذه السلسلة من الدروس العلمية لفضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد - 00:00:00

حفظه الله تعالى والتي عنون لها بعنوان مناهج أئمة الحديث في مصنفاته ونبتدى باذن الله تعالى في هذا اليوم بالكلام على صحيح الإمام ابن حبان رحمة الله تعالى حياكم الله فضيلة الشيخ حياكم الله وحياة الآخوة - 00:00:18

والمستمعين اه بادئه ذي بدء شيخنا نود من فضيلتكم اه ذكرى ترجمة مختصرة للإمام بن حبان رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واتي عليه الخير كله - 00:00:36

وأسأله لي ولإخواني المستمعين ولجميع المسلمين التوفيق والسداد والهداية والرشاد وان يوفقنا لصالح الأقوال والأعمال وان يرزقنا الأخلاص في ذلك كله وان ينفع بنا وان يجعلنا مباركين حيثما كنا واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:00:55

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيما يتعلق بترجمة ابي حاتم بن حبان البستي رحمة الله تعالى فاقول وبالله تعالى التوفيق فيما يتعلق باسمه ورحمة الله هو محمد - 00:01:28

محمد بن حبان ابن احمد ابن حبان التميمي الداومي البستي محمد ابن حبان ابن احمد ابن حبان التميمي الدائمي البستي. طبعا التميمي نسبة الى قبيلة تميم وهي من مضر كما هو معلوم - 00:01:56

هذا بطن من هذه القبيلة بن مالك بن حنظلة ابن زيد من ائمما ما يتعلق ببلاده فهو من مدينة بوست وهذه المدينة كما قال ياقوت اذنها من اعمالك - 00:02:23

وكابل الان معروفة هي عاصمة بلاد الافغان نعم هذا ما يتعلق ببلاده طبعا بوست كانت مدينة مشهورة فيما سبق وقد انتسب اليها جمع من اهل العلم وخير ابن حبان وعلى رأسهم - 00:02:55

ابو سليمان الخطاب البستي الفقيه المشهور ومنهم ايضا من ينتسب الى هذه المدينة الشاعر البستي شاعر الحكمة له قصيدة في الحكمة مشهورة نعم ابن حبان رحمة الله فيما يتعلق بولادته ولد بعد السبعين ومائتين - 00:03:18

يضع سبعين ومائتين واما ما يتعلق بوفاته فتوفي عام اربعة وخمسين وثلاثمائة هذا باختصار فيما يتعلق بتوجهاته. الامور المعلومة وانما لعلي اذكر بعض الاشياء التي هي ليست بمشهورة قولا منص عليها فنسأل الله الاعانة والتوفيق - 00:03:42

نعم. امين. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هنالك سؤال نقول ما هو الاسم الصحيح لكتاب آ ابن حبان رحمة الله طبعا يعني قبل ما يتعلق باسم كتابه ابن حبان طبعا لا شك انه من كبار - 00:04:14

علماء هذه الامة وكتابه الذي سوف يأتي باذن الله الكلام عليه يعتبر من دواوين الاسلام المشهورة وفي الحقيقة ليس فقط هذا الكتاب اي المسمى بالصحيح المسند على التقسيم والانواع او المسمى - 00:04:33

شهرة ب الصحيح ابن حبان هو ليس له هذا الكتاب فقط الذي يعتبر من دواوين الاسلام بل انه اكثرا من كتاب تعتبر هذه الكتب هي الاسم في الفن الذي الفت او الذي عالجت هذه الكتب مسائل - 00:05:01

يعني كتابة مثلا في السيقات. هذا يعتبر من اصول كتب الجرح والتعديل يعني من اصول كتب الجرح والتعديل ثلاثة وواعدي عبوات الذين قم في القرون الثلاثة المفضلة القبول الثلاثة المفضلة - 00:05:29

الكتب التي تعتبر هي اصول الجبهة والتعديل ثلاثة كتاب محمد ابن اسماعيل البخاري المسمى والثاني الجرح والتعديل لابن ابي

حاتم عبدالرحمن بن ابي حاتم والثالث كتاب السفقات لابي حاتم ابن حبان البستي - 00:05:54

هذه اكبر الكتب المؤلفة في ذلك واغلب توارم قوات القرون الثلاثة هم الموجودين في هذه الكتب الثلاثة طبعا كتب الجوع والتعديل
كثيرة لكن هذه الكتب هي التي تعتبر الاصول فكتابه - 00:06:19

ا يبقى طب ما هو مبدع في هذا الفن كما ان ايضا كتابه الآخر في المجرورين المجرورين من الرواية ايضا يعتبر بس الرئيس في
جانب جرح الرواية او في جانب معرفة الرواية المجرورين او رواة الضعفاء - 00:06:39

نعم فهذه الكتب الثلاثة هي من اشهر كتبه وتعتبر اصول في كل طفلا من هذه الفنون التي عالجتها هذه الكتب عندنا كتاب ايضا قيم
جدا وهو كتاب روضة العقلاه هذا الكتاب فيما يتعلق - 00:07:02

الاداب التي ينبغي ان يتأدبه بها المسلم فيما يتعلق بجانب الوعظ فيما يتعلق بجانب التفكير فيما يتعلق بجانب تزكية النفس فهذا
الكتاب كتاب قيم جدا في هذا الباب هو كتاب وان ما فيش هو ده انصح بالرجوع اليه - 00:07:29

بقراءته في المجامع فالمساجد وغيرها وهو مبني تقريبا على خمسين خصلة يعني مثلا خصلة الاخلاص مسلا خصلة الصدق مثلا
قصدك العقد مثلا وهكذا فيذكر تحت كل خصلة من هذه الخصال ما جاء من ايات او ما جاء من احاديث - 00:07:57

او ما جاء من كلام اهل العلم اثار وما شابه ذلك التي تجلي هذه الصفات وتبينها نعم طبعا له ايضا كتاب قيم جدا وهو كتاب المشاهير
هذا الكتاب ايضا هو مجلد ولكنه نفيس في بابه - 00:08:27

كتاب المشاهير مجلد لطيف بدا فيه بصيرة رسول الله. صلى الله عليه وسلم باختصار ثم ما يتعلق بالخلفاء الراشدين والصحابة
وقوات الثقات المشاهير الذين تدور عليهم الاحاديث الذين تدور عليهم الاحاديث عن اسانيد الاحاديث - 00:08:55

فهو كتاب لطيف في هذا الباب. يعني في هذا الوقت الفت بعضها شأن التي تتحدث عن القوات المشاهير ابن حبان هو صاحب هذه
الفكرة. بن حبان هو صاحب هذه الفكرة - 00:09:21

فهذا المجلد اللطيف اذا اكثرا الناس من النظر في ومداوسته سوف يستفيد فائدة كبيرة في معرفة هواة الذين تدعوا عليهم الاسانيد
اسانيد الاحاديث فهذا الكتاب يعني تقريبا لا اقول يعني وانما يفيد كثيرا في هذا الباب ورتبه على المدن على الامصار -
00:09:38

يعني المدينة ثم الصحابة طبقة الصحابة والتابعين واهلهم البشر فهو كتاب نفيس في هذا الباب طبعا كتب ابن حبان كثيرة يعني
حتى بلغت هذه الكتب نحو ستيين كتابا التي علمت - 00:10:09

الكتب التي علمت هذه الكتب طبعا كثير منها مع الاسف قد فقد وحتى ان الخطيب البغدادي كانه تمنى لو وقف على هذه الكتب او
نحو ذلك جاء عنه او ذكر هذا رحمة الله تعالى - 00:10:32

فهذه الكتب من قديم قد فقد كثير منها نعم المهم ان ابن حبان رحمة الله قبل ان نأتي الى كتابه تميز بميزتين عن غيره من اهل العلم
الميزة الاولى رحمة الله انه يعني - 00:10:53

ذو عقلية منظمة مرتبة اذكر ما يبين ذلك يعني مثلا كتابه الصحيح عن مسند الصحيح على التقسيم والانواع واتبعوا ترتيبا تفوض به
عن باقي كتب الحديث يعني في الغالب كتب الحديث اما ان ترتب على المسانيد - 00:11:23

واما ان ترتب على الابواب الفقهية واما ان يعني يكون جزء في حديث راو معين وهكذا حديث سفيان بن عيينة او شعبة بن الحجاج
وهكذا بن حبان رتب كتابه على خمسة اقسام - 00:11:49

كتابه الصحيح الاولى وجعلها مئة نوع النواهي وجعلها مئة نور الاذاعات جعلها عفوا اقل من هذا. الاقبال ايضا اقل من هذا النواهي
العوام والنواهي العوام والنواهي كل واحد من ذلك - 00:12:08

او من هذه العناوين جعلها على مئة نوع فهو تميز في هذا الباب راجياني باذن الله يعني ايضا اه تبيين هذه الميزة لكننا نتحدث عن
صفة كما قلت تميز بها رحمة الله - 00:12:33

مثلا في كتابه اه نعم مثلا لابن حبان له كتاب في شعب الایمان هذا الكتاب آآ يعني الى الان لم يوقف عليه ولعله يوقف عليه في بعض

الخسائر لعله ولكن الى الان لا يعلم انه موجود - 00:12:51

كتاب هذا كتاب شعب الایمان هو مبني على الحديث الصحيح وهو حديث عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر حديث عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عبد الله بن دينار - 00:13:09

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الامام بضع وستون شعبة وفي رواية بضع وسبعون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان - 00:13:28

او الرسول عليه الصلاة والسلام لم يذكر هذه الشعب في حديث واحد ولم تأتي قبل ذلك في كتاب الله ايضا في مكان واحد من كتاب الله عز وجل وانما هي - 00:13:49

موجودة في هذه الشعب في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذا ابن حبان قد ذكر في كتابه التقسيم والانواع قال اني استخرجت كل ما جاء بانه من الایمان - 00:14:06

في القرآن العظيم وايضا في السنة النبوية قال فجمعت ما في القرآن والسنة ثم اسقطت المترکر فحسبت ما بقي مما جمعته بعد اسقاط المترکر ووجدت تسعه وسبعين شعبة وهذا يعني مقتضى قوله عليه الصلاة والسلام الایمان بضع وسبعون شعبة - 00:14:28 طبعا اختلف اهل العلم او اهل الحديث منهم باي روایتین اصح بضع وسبعون او بضع وستون والاقرب والله اعلم بضع وسبعون من حيث قوای ویؤید هذا یعنی ما ذکرہ ابن حبان رحمه الله من حیث الدوایة - 00:14:58

الشاهد من هذا انه استقرأ كتاب الله عز وجل واستخدمت شعب الایمان ثم استقى السنة. ومن المعلوم ان استقاء السنة اصعب في هذا الجانب بحمد الله. الكتاب محفوظ السنة لا شك انه منتشرة هي محفوظة بحمد الله بحفظ القرآن العظيم لكنها منتشرة اقصد الانتشار اکثر - 00:15:19

فاشتكوا ذلك كله واستخرج هذه الشعب ثم حذف المترکر فجمع ما بقي بعد حادثة اهل المتكين فوجد تسعه وسبعين مثال اخر ذكر في كتابه التقسيم والانواع حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويت - 00:15:42

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي قال ابن حبان رحمه الله في اربع ركعات ست مئة سنة اخر جنها في كتاب مفرد وهو كتاب الصلاة هذه ست مئة سنة كيف هو يعني اکيد ما قال هالعدد الكبير ما قال عشرة سنن ولا عشرين او ثلاثين ست مئة - 00:16:03

في اربع ركعات فاستخرجها من الكتاب والسنة. ست مئة سنة قال افترضناها في كتاب هذا افترضناها في كتاب الصلاة طبعا مع الاسف الى الان يعني لا يعلم انه موجود فلا شك ان هذه عقلية يعني التي - 00:16:35

اه يعني الفت هذه الكتب وجمعت هذه المسائل والقضايا استقرأت وجمعتها في مكان واحد في ما هو يعني هذی من حیث العموم. ایضا في التفاصیل احيانا حتى في التفاصیل المسائل - 00:17:01

يعني مثلا عندما جاء وقرر وجوب صلاة الجماعة ذكر الاعذار التي يعذر بها الانسان عند التخلف عن الجماعة الاعذار التي يعذر بها الانسان من عدم الاتيان الى الجماعة فذكرها عشرة اعذار - 00:17:24

كل عذر اتى عليه بدليل من السنة النبوية من اکبر كتب الفقه كتاب المغني الموفق بن قدامة رحمه الله تعالى. ذكر سبعة اعذار من اکبر كتب الفقه ذكرت سبعة عذاب - 00:17:46

ابن حبان وهو كتاب وحديث ذكر عشرة عذاب وكل عذر ساق عليه دليلا من السنة النبوية هذه ميزة عظيمة لابن حبان رحمه الله تعالى طبعا المقصود من ذكر هالميزات حتى ان - 00:18:06

طلبة العلم وال المسلمين عموما يسارعون الى اقتناء هذه الكتب والاستفادة منها والاطلاع عليها فانها لا شك كنوز ينبغي الاطلاع عليها والاستفادة منها وطبعا قد لا تذكر او قبل ان يسترسل ببعض الكلام فيما يتعلق ببن حبان - 00:18:27

يعني هذه الكتب التي يعني مثلا كتابها الصحيح هذا ليس خاص باهل العلم هذا حتى عامة الناس لأنها حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم مجموعة ومرتبة على الابواب الفقهية طبعا ارتبت فيما بعد ورتب كتاب ابن حبان على البوابة الفقهية فيما بعده. ترتيب

فممكنا لكل شخص ان يرجع الى ذلك. نعم كتاب المجروحيين مثلا هذا للمتخصصين لكن مثلا كتاب غوضة العقلاء هذا كما ذكرت هل ينبغي لكل مسلم ان يستفيد منه ويعني اذا قرأ ايضا في المساجد او في مجتمع الماجامع العامة فانه مفيد - 00:19:19
واذا قرر ايضا على المدارس واظله كان مقوى في بعض المعاهد العلمية كمطالعة فهذا مفيد جدا تكوين مثل هذه الكتب لما فيها من فائدة كبيرة نعم وطبعا كما هو كما جاء في الحديث ليس الخبر كالمعاينة - 00:19:43

وهذا وصف لكن عند المعاينة والقراءة هي اتضحت الامر اكثرا. ميزة ثانية هو تميزها ايضا وهذه في جانب الصناعة الحديثية طبعا لا شك ان اهل العلم قد بينوا احوال الرواية من حيث التوثيق او التجريح - 00:20:09
وهذا نصحا لله ورسوله. وللمسلمين بعامة ذبا عن سنة وسود رسول الله صلى الله عليه وسلم تنافي كل حديث لا يقبل الا باسناد. الذي ليس له اسناد هذا غير مقبول - 00:20:35

كما هو معلوم ثم ان الاسناد لابد ان تتتوفر فيه شروط حتى يقبل من هذه الشروط معرفة قوات هذا الحديث ابن حبان كما تقدمه كتاب وكتاب فيلم جروحي وله ايضا كتاب اخر من كان بين ذلك - 00:20:53
او اللي فيه اختلاف نعم وله كتب وله كتاب في شروط الاخبار واخبار شروط اخبار لان الاخبار آلا احاديث وله ايضا يعني كتب فيها بعض الدقة بالاسانيد عندنا قوات اسمهم سفيان كسفيان الثوري وابن عبيدة - 00:21:16

وعندنا اسمهم شجيان كشجيان ابن عبد الرحمن او ابن فابوه هذا يعني خاصة في الكتب القديمة قد يحصل تصحيف شجيان
الصحابي آلا سفيان بن سفيان الى كشجيان. فالللي بن حبان كتاب - 00:21:42
ليس التصعيد يعني قد يوجد خطأ بعد قلب ابن حبان له كتاب من سمي من قلب سفيان الى شجيان ومن قلب شجيان الى سفيان له ايضا في عندنا راوي اسمه عبيد الله بن عمر بن حفص وبن عاصم بن عمر بن الخطاب. وهو ثقة جليل تبت - 00:22:01
جده عمر رضي الله تعالى عنه له اخ اسمه عبد الله ابن عمر فعبد الله وعبيد الله متقاربا من حيث التسبيح هناك جمع من الرواية من قلوبوا حديث عبدالله الى عبيد الله - 00:22:21

ليس تماما عدم ظبط واتقان من وصف بهذا عبد العزيز بن محمد بن عبيد وان رويته عن عبيد الله تعتبر ضعيفة لانه اخطأ
فجعل حديث عبدالله بن عبيد الله امي هم ابو معاوية محمد ابن حازم ووثيقة الجليل - 00:22:42
الشاهد من هذا ان ابن حبان له كتاب فيمن جعل عبيد الله عبد الله فانظر الى دقة هذه الاشياء وطراحتها وفائدتها ايضا لكن كما تقدم مع الاسف بعض هذه الكتب غير موجودة - 00:23:07

ناءات الى الميزة التي انا بصددها وهي الميزة الثانية انه لا يذكر الا ويبين لقتيكم غاوي ويجرحه الا ويبين سبب الجرح يعني كثير من الائمة يقولون مثلا ضعيف ابن حبا له لابد ان يبين سبب الضعف. في المجروحيين - 00:23:28
لابد ان يبين سبب الضعف حتى انه في المجروحيين وابن حبان يعني يتميز في كتبه بأنه يقدم لها بمقدمات مطولة تشرح طريقته
ومقصوده وطريقة التصنيف لهذا الكتاب عندما آلا جمعت الاسماء المترددين قدم بمقدمة مطولة - 00:23:54

اولا ذكر الادلة على مشروعية الجرح الادلة من السنة النبوية على مشروعية الجرح من ضمن الادلة التي ذكرها ما جافي البخاري في
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندئذ عليه - 00:24:26
الصلوة والسلام بئس اخ العشيرة فتكلم فيه صلى الله عليه وسلم ابن حبان اخذ من هذا فائدة مشروعية
الجرح مشروعية الجرح وطبعا هذا نصحا لله ولرسوله وذبا عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:24:51

الشاهد ان ابن حبان ذكر انواع الجرح فاوصلها الى عشرين نوع اوصل اسباب الجرح او انواع المجروحيين الى عشرين نوعا ثم بعد ان ذكر العشرين اتي الى السقطات وقال هناك - 00:25:20

جنس من الرواية السقطات لا يقبل حديثه الاصل في باب الثقة يقبل حديثه لكن قال هناك جنس من القوات لا من السقطات عفوا لا يقبل
حديثهم وجعلهم ستة اجناس وتحدد عن كل جنس من هذه الاجناس - 00:25:48

فهو عقلية منظمة رحمة الله تعالى. ولا شك ان هذا السبب والتقسيم يسهل على طالب العلم فاهم ما يطالع ويقرأ ويدرس ويذاكر لأن هذه تضبط لك المسألة باقسامها وبنواعها فالشاهد من هذا انه ابن حبان لا يذكر غاوي ويجرحه الا ويبين سبب الجرح في هذا الراوي - 00:26:15 -

هاكا مما تميز بهما رحمة الله تعالى ولا شك ما ذكرت يعني من خلال بعض ما تقدم وما لعله سوف يأتي فيما بعد نستفيد اهمية كتب ابن حبان اختتم فيما يتعلق بهذا الجواب - 00:26:50 -

ابن حبان رحمة الله يلاحظ عليه انه في بعض الاحاديث اولها تأويلا غير صحيح يعني مثلا فيما يتعلق ببعض صفات الله جل وعلا انه تأولها ولم يثبتها على ما يليق - 00:27:13 -

الله سبحانه وتعالى وهناك احاديث ايضا تأولها من حيث المعنى وهي لا تتعلق في جانب العقيدة وانما وانما في جوانب اخرى تأولها او ردها. يعني كم مثال ما ثبت ان الرسول عليه الصلوة والسلام - 00:27:38 -

كان احيانا يجوع حتى انه من من شدة الجوع يجعل على بطنه الحجارة يعني نوع من الحجارة الخفيفة حتى لا ينحني ويكون قائم معتدل هذا يعني الجائع يحتاج احيانا نسأل الله ان يعافينا - 00:27:59 -

من ذلك احيانا الانسان قد يعني اذا اطوب الى هذا يحتاج الى مثل هذا الشيء. المهم بن حبان رد هذه الاحاديث وضعفها. وهو قد اخطأ هذه ثبتت هذا ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهذا الزيادة في درجاته ورفعه في منزلته صلى الله عليه وسلم - 00:28:20 -

المهم الشاهد من هذا كل انسان اخذ من قوله ويترك الا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبن حبان مع هذه الجلالة والمكانة والعلم والفقه والفهم يلاحظ عليه في هذا الجانب وانا ما ذكرت هذا الا من باب يعني ان شاء الله حتى الانسان ينتبه لا يقبل هذه التأويلات بعض التأويلات - 00:28:47 -

في تأويل بعض صفات الخالق جل وعلا. ينتبه الانسان الى هذا الجانب. نعم احسن الله اليك يا فضيلة الشيخ آآ احسن الله اليكم ما هو يعني منهج آآ الامام بن حبان رحمة الله تعالى في كتابه من حيث - 00:29:12 -

اه ترتيب الاحاديث كما تقدم ان ابن حبان رحمة الله الترتيب الذي صنعه لكتابه المسند الصحيح على التقسيم والانواع قوة رحمة الله يعني رتب على ترتيب يختلف عن الترتيب المعروف والمشهور - 00:29:32 -

فقال هو رحمة الله هذا الكتاب الان بين يديه قال واني لما رأيت الاخبار حقوقها كثرت ومعرفة الناس في الصحيح منها قلت لاشتغالهم بكتبة الموضوعات وحفظ الخطأ والمقلوبات حتى صار الخبر الصحيح محجورا لا يكتب والمنكر المقلوب عزيزا يستغرب - 00:29:58 -

وان من جمع السنن من النامة الماضيين المرضيin وتكلم عليها من اهل الفقه في الدين الى ان قال رحمة الله قال فتدبرت الصحاح لاسهل حفظها على المتعلمين وامعننت الفكر فيها لان لا يصعب وعيها على المقتبسين. فرأيتها تنقسم خمسة اقسام متساوية - 00:30:22 -

متفرقة التقسيم غير متنافية قال فاولها الاوامر التي امر الله تعالى عباده بها والثاني النواهي التي نهى الله عباده عنها. والثالث اخباره عما احتاج الى معرفتها وواقع الاباحات التي يبيحها ارتكابها والخامس افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي انفردا - 00:30:50 - بفعلك صلى الله عليه وسلم ثم رأيت الى قسم منها يتتنوع انواعا كثيرة. ومن كل نوع تتنوع علوم خطيرة. ليس يعقلها الا العالمون الى اخر كلامه رحمة الله تعالى فقسمها على هذه الانواع. نأتي الى الاوامر - 00:31:20 -

طبعا وجد ان الاوامر مئة نوع بل قال فرأيتها تدور على مئة نوع وعشرون رأيتها تدور على مئة نوع وعشرون طبعا القسم الخمسة مجموعها خمس مئة العوام والنواهي كل واحد منها مئة وعشرون نوعا. والباقي دون ذلك فالمجموع خمس مئة - 00:31:43 - ندخل بعض المثلة على انواع الاوامر قال فاما النوع الاول من انواع الالغالب فهو لفظ الامر الذي هو فرض على المخاطبين كافة في جميع الاحوال وفي كل الاوقات حتى لا يسعى احدا منهم الخروج منه بحال - 00:32:05 -

النوع الثاني الفاضل التي مرادها الامر باستعمال تلك الهافة النوع الثالث لفظ الامر الذي امر به المخاطبون في بعض الاحوال لا الكل هذا يخالف يقطع عن القسم الاول الامر الذي امر به بعض المخاطبين - 00:32:25

التي قاد لها المخاطبون في بعض الاحوال هذى بعض المخاطبين في بعض الاحوال للكل فيختلف عن الذي قبله الذي قبل المخاطبون في بعض الاحوال هذه بعض المخاطبين ليس كل المخاطبين - 00:32:46

وفي بعض الاحوال متفقة وليس في الكل متفقة. يخالف النوع الاول الذي هو فرض في على كل المخاطبين. يعني كل الامة في جميع الاحوال ايضا وفي كل الاوقات قال النوع الخامس - 00:33:04

الامر بالشيء الذي قامت الدلالة من خبر ثان على فرضيته. وعارضه بعض فعله ووافقه البعض السادس لفظ الامر الذي قامت الدلالة من خبر ثان على فرضيته. قد يسع ترك ذلك الامر المفروض عند وجود عشر خصال معلومة - 00:33:20

امة تمت او وجد خصلة من هذه الخصال العشر كان الامر باستعمال ذلك الشيء جائزأ توكه هذا الكاميرا ذكرت مثل صلاة الجمعة قال قامت الدلالة على قامت الدلالة على فرضية صلاة الجمعة - 00:33:41

قال قد يسع توک ذلك الامر المفروض عند وجود عشر خصال معلومة. متى وجد خصلة من هذه الخصال العشر كان الامر باستعمال وذلك شيء جائزأ تركه. هذا مثل صلاة الجمعة - 00:33:59

يعني مثلا عنده المرض يجوز ترك صلاة الجمعة في مثل هذه الحالة وهكذا باقي الاعذار قال ومتى عدم هذه الخصال العشر؟ كان الامر باستعمال ذلك الشيء واجبا. اذا لم توجد هذه الاعذار فهنا يجب - 00:34:13

قال نوع السادس النوع السابع عفوا الامر بثلاثة اشياء مقرونة في اللفظ الاول منها الفظ يشتمل على اجزاء وشعب تختلف احوال المخاطبين فيها الثاني ورد بضغط العموم والمراد منه استعماله في بعض الاحوال - 00:34:33

هذا الجملة الثالثة امر ندب وارشاد النوع الثامن الامر بثلاثة اشياء مقرونة في اللفظ. الاول منها فرض على المخاطبين في بعض الاحوال. الثاني فرض على المخاطبين في جميع الاحوال - 00:34:51

ثالث امر اباحة لا احد الى اخره ما هي الفائدة من ذلك؟ اصبحت هذه النصوص التي اودعها في كتابه المشروعة ولا ليست بمشروعة؟ نعم. اصبحت مشفوفة. عرفنا ما هو واجب - 00:35:07

عرفنا ما هو الامر المشتعل عرفا ايضا ان هذا الواجب هو على كل الناس ويولى على بعضهم عرفا ايضا ان هذا الامر هو في حال دون حال اذن اصبح هذا الكتاب كتاب حديث وفقه. اصبح هذا الكتاب - 00:35:23

كتاب قد شبحث مسائله وبينت الفاظه ووضحت معانيه. هذا كيف بحال التقسيم الذي ذكره او صنعه ابن حبان لهذا الكتاب فاصبح هذا الكتاب كتاب مشهور وكتاب مبين كل نص اودعه في هذا الكتاب قد بيته بهذا التبويب والتقسيم على هذه الطريقة - 00:35:44

فلا شك ان هذا في غاية من الفائدة والأهمية وطبعا لو اكملنا راح نجد يعني شاي يتعجب منها من التقسيم التي ذكرها رحمة الله تعالى يعني من الانواع؟ قال النوع الخامس والثلاثون الامر بالشيء الذي امر به بلفظ الایجاب - 00:36:16

ولا الحتم وقد قامت الدلالة من خبر ثان على لا تبيينه هذا الان جمع بين نصين نص جاء فيه الامر ونص دل على ان هذا الامر على الندب وليس على الانجاب - 00:36:40

وهذا ما يتعلق بعلم اصول الفقه واذا هناك رسالة في اصول الفقه من كتاب ابن حبان اصول الفقه عند ابن حبان فاصبح كتاب بن حبان كتاب حديث وكتاب فقه وكتاب ايضا اصول - 00:36:58

ثم ان هذا الكتاب ايضا كتاب تبيه فيه سبعة الاف وقبل ستمائة حديث الا يعني الا خمسين حديث تقريرا او الا حديث واحدا سبعة الاف واربع مئة وتسعة وتسعين او تسعه واربعين - 00:37:20

الشك من عندي فهذه الاحاديث الكثيرة وطبعا في عندها تكرار ايضا كثير فهذه الاحاديث هالنصوص العظيمة قد شرحت وبينت وآآ يعني جمع ايضا بين هذه الاخبار التي يظن ان فيها تعارض - 00:37:46

وايضا جمع بعضها الى البعض الآخر حتى يتبيين المقصود ومن يعني الطريقة المثل في شرح السنة او شرح النصوص هناك تشرحها

بالنصوص يعني ما اجمل في مكان بين في مكان - 00:38:07

اتفضل هذا في كتاب الله عز وجل وهكذا ايضا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هذه النصوص يعني قد كما تقدم شرحت وبوينت. نعم. والكلام في مثل هذا طبعا يطول - 00:38:26

نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال يتعلق في آآآ شروطه رحمة الله تعالى فيما يريد من احاديث طبعا هو رحمة الله قد اشترطت خمسة شروط لصحة الخبر طبعا اشترط هو رحمة الله - 00:38:43

السقة وطبعا والثقة عنده لها حد لكن هذا من حيث الاجمال فما انه اشترط ايضا في الراوي قد اشترط الثقة في الراوي واشترط ايضا الصدق في الراوي واشترط ايضا العقل في الراوي - 00:39:04

واشترط كذلك ايضا ان يكون عالما اي هذا واو بي ما يحيل المعنى لو حدث بمعنى الخبر ولم يحدث بلفظه وفائدة ذلك انه اذا لم يكن عنده علم قد يظن ان معنى هذا النص كذا بهذا المعنى وهو المعنى الذي ظنه وهو غير صحيح - 00:39:24

وهذا الشرط قد ذكره طبعا الامام الشافعي رحمة الله في كتابها رسالة قبل ابن حبان الشرط الخامسة تكون عاق عن التدليس يعني ان هذه ان هؤلاء الروايد كلهم قد سمع بعضهم ان البعض الاخوة هذا الاسناد يعتبر اسناد متصل - 00:39:52

هذا الاسناد يعتبر اسناد متصل فهذه الشروط الخمسة التي اشترطها في صحة الخبر طبعا احيانا يعني قد يتختلف آآآ قد يتختلف تطبيقه لبعض هذه الشروط. لكن هو في الجملة سعى الى تحقيقها. ولذا - 00:40:15

وغادي متى المهمة الاصل فيما صححه ابن حبان انه صحيح فالغالب على ما في كتابه الصحة ويكوننا ان نعرف ان تقريرا نصف الكتاب او نحو ذلك من الاحاديث التي اودعها في كتابه - 00:40:41

قد خرجها الشيطان او وحدهما فالضعف قليل جدا في كتابه الصحيح فالاصل فيما صححه بن حبان انه صحيح. نعم في احاديث اه قد صححها وخالفه غيره من الائمة فظعنوها. وهذا يحصل - 00:41:02

كما تقدم لكل شخص كل احد كل انسان عفوا يؤخذ من قوله ويؤيد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن يعني لا شك ان من عدة معارفه يعني هذا قد جاوز القمع وكما يقال بحمد الله فالاحاديث الضعيفة - 00:41:23

قليلة في كتاب ابن حبان في كتابه الصحيح المسند على تقسيم والانواع. فهذه مسألة مهمة ولذا ينبغي الاعتناء بذلك يعني بنلاحظ ان بعض من يخرج او يتكلم على الاحاديث يقول رواه ابن حبان وصححه فلان - 00:41:45

هذا خطأ واشد خطأ من ذلك ان يقول رواه الترمذى وصححه فلان. طيب انقل لنا كلام الترمذى ونفس الشيء بنحبه انا اول ما تقول هذا الحديث صححه ابن حبان وذلك بين اخرجه في كتابه لل الصحيح. ثم لا بأس ان تضيف - 00:42:04

نعم غير من اهل العلم من صح هذا القبر وانا اعني ينقلون كلام لبعض اهل العلم قد جاءوا بعد الترمذى او ابن حبان بجهود متطاولة فانت اولا ابدا ابن حبان انت حديث الى ابن حبان ابن حبان ثم نعم اضعف اليه من وقفت عليه من اهل العلم من صححه - 00:42:20

هذا الحديث فهذه المسألة ينبغي ان ينتبه اليها. نعم. احسن الله اليكم بالنسبة لشرطه في الرجال الذين يريدهم في صحيحه. هل هو مثل شرط اي في كتابة ثقات هو لا شك ان هؤلاء عبوات - 00:42:47

يرى انهم من الثقات وقد ذكر رحمة الله في مقدمة كتابه الصحيح انه كتب عن نحو الف من الشيوخ ومن سمع منهم الحديث وان الذي خرج لهم نحو خمسين ومئة - 00:43:06

راوي من شيوخه. يعني هؤلاء اللي كتبوا عنهم عدد الكبير لم يقود لا لنصفهم ولا للكلهم ولا لنصفهم بل اقل من ذلك نحو خمسين ومئة راوي ثم قال ولعل الذين يعني تدور عليهم احاديث الكتاب نحو عشرين راوي - 00:43:26

شف يا ابو عبد الله تأكد من هل ادائه فقال لعلهم لا يبلغون عشرين راوية فهو لا شك انه رحمة الله ينتقي ينتقم وليس كل ثقة ان يخرج له نعم. احسن الله اليكم هذا السؤال يقول ما هو منهجه رحمة الله تعالى في بعض مسائل العلل كالتعارض مثلا بين الوصل والارسال - 00:43:49

مثلاً كمسألة زيادة الثقة وكمسألة التدليس هو رحمة الله في هذا الباب اه يعني عنده لا شك ان الحديث الذي يقع فيه اختلاف ليس مثل الحديث الذي لا يقع فيه اختلاف - 00:44:17

يعني اختلاف الوصل او الامسال او اختلاف في او في الوقف فلما شك ان هذا من كان بهذه الصفة ليس مثل من خلعا ذلك وهذا يعتبر نوع من العلة عند اهل الحديث - 00:44:41

ومنهم ابن حبان لكن وفق الشهود ابن حبان يعني باختصار في هذا الباب يتسع في هذا الجانب. يعني لو قارنته مثلاً بابي عيسى الترمذى ابو عيسى الترمذى ادنى اختلاف الحديث - 00:45:02

قد يتوقف في بعض الاحيان عن تصحیح هذا الحديث ابن حبان ليس مثله في هذا الجانب بل قد يتسع فقد يرى صحة حديث والصواب قد يرى صحة حديث وصلا والصواب ارساله - 00:45:20

او انقطعه ويرى صحة حديث مرفوعا والصواب وقه فهذا يوجد عنده في هذا الجانب كما ما يتعلق في التدليس هو شهادة في مسألة التدليس وقال لا بد يكون هذا الحديث عندما يعني اصححه او دعته في هذا الكتاب يكون عاري عن التدليس - 00:45:38
وان اذا كان في الاسناد من وصف بالتدليس انه ثبت عند سماع بعضهم من البعض الآخر. نص على هذا لكن قد يفوت في هذا الجانب طبعا الشرط الاغلب الشرط العام - 00:46:10

تطبيقه على كل جزئية يصعب يعني مثل ما قال ابو داود مثل رحمة الله ذكرت الصحيح وما يقاربه وما فيه وهن شديد ببنته وما سكت عنه فهو صالح العلماء استشكلوا قوله وما سكت عنه فهو صالح - 00:46:26

يعني قالوا سكتنا حديث كثيرة فيها وهن شديد اجاب بعض اهل العلم كالحافظ بن حجر عن هذا بجوابات يعني ما ليس لسنا نحن الان بصدق ذكرها لكن الشاهد منه هذا ان العام - 00:46:46

يصعب تطبيق على كل جزئية يعني مثل ما شرط الحافظ بن حجر في مقدمة الفتح انه اذا ذكر حديث وسكت عليه انه يكون هذا حسن عنده هناك حديث طبعاً سكت عليها هي ليست كذلك. حتى عند الحافظ ابن حجر - 00:47:05

يعني كتاب بهذه الظخامة ثلاثطعش مجلد والمقدمة مجلد اربعطعش لا شك يعني وكل مجلد اكثرا من اربع مئة صفحة ونحو ذلك فلما شك يصعب تطبيق ذلك على كل جزئية. هو مثلهم او قبلهم الحافظ البيهقي قبل اقصد الحافظ - 00:47:23

الحجب ايضاً ذكروا في مقدمة الدلائل ان طريقته في كتبه يكتب الصحيح واذا ذكر الضعيف بينة فايضاً فاته يعني كما ذكرت تطبيق هذا على كل جزئية هذا يصعب والا فهو يعني قد اجتهد في هذا المجال. فاقول هناك - 00:47:42

يعني ذكر احاديث هي منقطعة ليست بمتصلة حتى انه ذكر حديثاً عن احد الصحابة الذين توفوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. سعيد بن المسيب. سعيد ولد في عهد عمر - 00:48:06

فيفوت كما تقدم لا شك كل فوق كل ذي علم عليم يفوت على شخص لكن هو قد وفي كثير من الاحاديث قد وفي بشرطه. يعني مثلاً ايضاً مما يستغرب عليه رحمة الله - 00:48:23

انه قال اذا كانت الزيادة كما تفضلت في السؤال عن الزيادة الزيادة هو قد يقبل الزيادة بشوط لكن قد يتسع في هذا الجانب ذكر شرط بالزيادة يعني صعب تطبيقه وتحقيقه - 00:48:38

قال ان كانت زيادة متن لابد ان يكون الذي زادها فقيه وان كان الزيادة في الاسناد لابد الذي زادها ان يكون محدثاً قال لان الزيادة في المتن تحتاج الى فقيه - 00:48:58

وان محدث زماننا الذين ادركتهم يحفظون الاسانيد ولا يحفظون المتن كاملة وانما يكتفون بذلك بعض المتن بصدر المتن قال فهذا يجعلني اذا كانت الزيادة او هذا الذي جعل عفواً نكائنة الزيادة في المتن ان يكون فقيها - 00:49:15

قال واما الزيادة في الاسناد فرأيت فقهاء زماننا انهم لا يحفظون الاسانيد فلو زاد كل اسناد راوياً اذا لابد ان يكون محدثاً ما حفظه. لابد ان يكون محامي هذا وجهة نظر - 00:49:39

رحمه الله تعالى ثم قال ما رأيت فيمن يعني كتبت وجلست جلساتهم وكتبت عنهم مثل ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة وان كان

يعني يحفظ السنن وايضا يحفظ الاسانيد يحفظ النقود ويحفظ الاسانيد. فانتى عليه ثناء كبيرا في هذا الجانب - [00:49:58](#)

فاقول التطبيق هذا يصعب واهل العلم يشترطون في الزيادة ان يكون الذي زادها من السقطات المعروفيين والا يكون الذين لم يجدوها هم اوتق منه حتى ولو كان ثقة فيعدون زيادة شاذة منكرا - [00:50:24](#)

فلا يكون اللي خالفوه معارضين بالظبط او اكثر عدد وما شابه ذلك وطبعا الزيادة ما تقبل الا بالبراءة. نحن لسنا بصدق ذكر هذه القبائل لكن كما ذكرت يعني التطبيق هذا بالنسبة لابن حبان يعني فيه بعض - [00:50:52](#)

التوسيع في هذا الجانب نعم احسن الله اليكم اه هناك عبارة يقودها ابن ملقن رحمة الله تعالى في يقول ولعل غالب صحيحه يقصد ابن حبان منتزع من صحيح شيخه امام الائمة ابن خزيمة رحمة الله تعالى. فما رأي فضيلة - [00:51:12](#)

بقوله هذا وطبعا لا شك ابن حبان كما تقدم تلميذ ابن خزيمة وقد اثنى على ابن خزيمة وحتى انه كان يخرج في الالائل كثرة الالائل حتى في مرة من المرات - [00:51:31](#)

غضب عليه ابن خزيمة وتكلم عليه فقام وكتب كلامه يعني من مكانة ابن خزيمة عنده فهو لا شك قد استفاد من عمل ابن خزيمة كما استفاد الامام مسلم من عمل البخاري وكما استفادوا من خزيمة ايضا من طريقة البخاري ومسلم - [00:51:47](#)

وهذا هو المطلوب يعني هذا ليس اه قدح في الشخص بل ينبغي للشخص ان يستفيد من تقدم. واذا جاء مجال الاضافة او التنبيه على بعض الاشياء واضاف او نبه فهذا هو المطلوب. واما كون الانسان لا يستفيد من تقدم هذا هو - [00:52:09](#)

القطع ولد الحافظ بن حجر رحمة الله عندما الف كتابة حرف الخيمة اتى او جعل موضوع كتابه كتب لا تدخل في تحفة الاشراف لا تدخل في الكتب التي هي قل لي فتوحه الاشراف في هذه الكتب. طبعا تعبد الشباب للمسجد في الكتب الستة. ابن حجر - [00:52:30](#)

جمع كتب غير الكتب الستة ولم يقل وهو حافظ من كبار الحفاظ ما قال انا باجمع الكتب الستة وايضا الكتب الاخرى كالمسند ومسند يعلى والبزاق ومعاجم الطبراني اجمعها كلها في كتاب واحد لا هو بنى على ما كتبه المسجد - [00:52:58](#)

ولذا عندما جاء بن حجر ايضا في تهريب الكمال ايضا بنى على ما فعله المسجد والمسجد بنى على ما فعله الحافظ عبد الغني المقدسي عبد الله المقدسي لام كمال جاء وذهب كتاب الحافظ عبد الغني واضاف اليه اضافات مهمة جدا - [00:53:26](#)

قل حافظ بن حجر وايضا اختصر كتاب المسجد تهذيب للتهذيب واظاف ايضا اضافات مهمة فالشاهد من هذا او الخلاصة من هذا هو المقصود من هذا ان ابن حسين ان ابن حبان عفوا استفاد من ابن خزيمة اما نواب صحيحة ومنتزع لا هذا غير صحيح - [00:53:46](#)

بل كما تقدم هو كتب عن الف شخص ثم قال ان اللي روينا لهم في هذا الكتاب مية وخمسين شخص اي من شيوخه. ثم ليتدوا عليهم الاسانيد عشبينا واويا من هؤلاء - [00:54:06](#)

فهو لا شك استفاد لكن ليس كل كتابة ومن تجلی بل اخذ الكتابة ليس ثم انتزع لكن هو استفاد. كما انه استفاد من طريقة في الشرح والتوضیح والتبویب فهو ايضا استفاد في هذا الجانب. نعم - [00:54:20](#)

اه احسن الله اليكم مساء الخير اه يعني ما رأي فضيلتكم في مسألة المقارنة بين صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة من حيث الصحة صحيح طبعا ابن حبان اجل من شيخه بن خزيمة بن خزيمة في الصناعة الحديثية - [00:54:35](#)

واما ابن خزيمة فهو اجل منه في الجانب في جانب العقيدة وفي جانب الفقه اما من حيث الصناعة الحديثية فابن حبان امكن منه في هذا الجانب وكتاب اصح لان ابن خزيمة كثيرا ما يقول رحمة الله - [00:54:54](#)

ان صح الخبر ان صح الخبر فان فيه فلان لا اعرفه بعده لا جرح ابن حبان لا يفعل هذا. ولذا امثال ابن خزيمة ابو بكر بن خزيمة رحمة الله. في كتاب الصيام - [00:55:15](#)

ذكر احاديث كثيرة ذكر عفوا عدة احاديث في الفضائل فضائل الصيام هي ضعيفة بعضها ضعيف جدا بعضه ضعيف جدا ابن حبان لم يفعل ذلك بمنحبها لم يفعل ذلك فكتابه اصح - [00:55:32](#)

لا اه احسن الله اليكم لعل الوقت اه ادركنا وان اذنت نعم الفين ها؟ ايه بالنسبة للشيخ اللي كتبها ملفين جيش الفا ايه عن مية

وخمسين شيخنا او اقل او اكثر. ايه. ومعه كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخ. ايه نعم - [00:55:49](#)

ثم ندرنا السنن عليه نعم احسنت يعني الان هو كتب عن الفين شيخ والذين خرج لهم نحو مية وخمسين شيخ والذين تدور عليهم احاديث الكتاب عشرين شيئا تقربيا. نعم. احسن الله اليكم لعلكم تأذنون الى فضيلة الشيخ يعني ارجاء بقية الاسئلة - [00:56:10](#)

الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. بمشيئة الله. باذن الله. ختاما نشكر لكم فضيلة الشيخ ما افدتكم جزاكم الله خيرا ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. كما نشكر الاخوة في قناة التوحيد على ما يقومون به من السعي لنشر العلم والدعوة الى الله عز وجل. ونلتقاكم باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:29](#)

مناهج ائمة الحديث مناهج ائمة الحديث. سلسلة تعرف طلبة العلم بالمصنفات الحديثية ومناهج ائمة في مصنفاتهم مناهج ائمة الحديث مناهج ائمة الحديث يلقيها حصريا المحدث الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد - [00:56:49](#)